

243 - شرح مختصر صحيح مسلم) كتاب ذكر

الأنبياء وفضلهم: باب: في ابتداء خلق آدم (الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

كتاب ذكر الانبياء وفضلهم صلى الله عليهم وسلم باب في ابتداء خلق آدم عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال - [00:00:28](#)

خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة - [00:00:50](#)

في اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:17](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:37](#)

اما بعد قال تعالى كتاب ذكر الانبياء وفضلهم عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين الانبياء هم صفوة البشر اجتباهم الله عز وجل لرسالته واصطفاهم لبلاغ دينه. كما قال الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:02:07](#)

فهم صفوة البشرية خلاصة الناس وخيارهم وقديوتهم والايامن بهم اصل من اصول الايمان وركن من اركان الدين قال الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - [00:02:42](#)

قال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وفي حديث جبريل المشهور وقد تقدم في اوائل هذا الكتاب - [00:03:16](#)

قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره والايامن بهم هو ايمان بانهم مرسلون. حقا من رب العالمين وانهم بلغوا البلاغ المبين - [00:03:41](#)

وانهم صادقون مصدوقون. هادون مهديون راشدون بررة وانهم قدوة واسوة لعباد الله في اعمال البر وكذلك الايمان بان دعوتهم واحدة فكلهم دعاة الى الله ودعاة الى توحيده واخلاص الدين له. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:04:11](#)

واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فكلهم دعاة الى توحيد الله عز وجل ونبذ الشرك دعاة لي الى الاخلاص - [00:04:52](#)

فهم هداة الخلق ودعاة الحق ونور البشرية ودليلهم الى رب العالمين سبحانه وتعالى ولا سبيل الى الوصول الى الله عز وجل الا من طريق الرسل فيما بلغوه عن دين الله - [00:05:13](#)

فهم واسطة بين الله وخالقه في بلاغ دينه فلا سبيل الى معرفة الدين الا من خلال هذه الواسطة الرسل عليهم صلوات الله وسلامه من الايمان بالرسول الايمان بفضائلهم سواء منها - [00:05:39](#)

ما كان شاملا عاما لجميعهم او ما كان خاصا ببعضهم فما ورد في الكتاب والسنة من ذكر لفضائل النبيين او فضائل مخصوصة لبعض النبيين فان من الايمان بالنبيين الايمان بفضائلهم - [00:06:10](#)

وخصائصهم التي جاءت في الكتاب والسنة. ولهذا الفضائل التي تمر معنا في هذا الكتاب مما يختص بكل نبي نؤمن بها ونصدق بهذه الفضائل وهذه ان الخصائص لهؤلاء الانبياء فيكون معرفتنا بها - [00:06:37](#)

من زيادة ايماننا بماذا بهؤلاء الانبياء معرفتنا بها من زيادة ايماننا بهؤلاء الانبياء. ثم ايضا عندما يقف المرأة على هذه الفضائل والخصائص تزيد في قلبه حبا لهؤلاء الانبياء وهذا مطلوب شرعا - [00:07:05](#)

مطلوب من العبد ان يعظم حبه لانبيا الله وصفوته من خلقه حبا يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى ويرتقي به للتأسي بهم والسير على مناهجهم واقتفاء اثارهم عليهم صلوات الله وسلامه - [00:07:30](#)

آآ اجمعين آآ في سورة الانعام ويا اكثر سورة ورد فيها عدا اسماء الانبياء تجد في اعلى الصفحة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض اه في اعلى الصفحة ماذا في سورة الانبياء - [00:07:59](#)

تلك حجتنا نعم تجد في اعلى الصفحة تلك حجتنا في اعلى الصفحة ثم ذكر ثمانية عشر نبيا على ثواني ذكرت اسمائهم على التوالي تلك حجتنا اثيناها ابراهيم على قومه فذكر في هذا السياق ثمانية ثمانية عشر نبيا على التوالي - [00:08:33](#)

ثم بعدها بقليل قال اولئك اي الذين رأيت اسماءهم اولئك الذين هدى الله فبهدهم مقتضى اعرفهم اعرف فضائلهم اعرف خصائصهم اعرف مناقبهم اعرف اعمالهم اخلاقهم من اجل ماذا؟ يقول الله عز وجل اولئك الذين اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتضى - [00:08:59](#)

فبهدهم اقتضى متى يقتضي بهدهم الا بعد ان يعرف ما كانوا عليه من هدى مستقيم وخلق عظيم وهدى قويم عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين قال باب في ابتداء خلق ادم عليه السلام - [00:09:32](#)

وادم هو ابو البشرية آآ خلقه الله عز وجل من تراب خلقه من من تراب من طين لازب خصه بخصائص جاءت في جاء ذكرها في الكتاب والسنة فهذه الخصائص التي تتعلق بادم عليه السلام ابي البشرية - [00:09:58](#)

نؤمن بها كما جاءت في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم من ذلكم ابتداء خلق ادم عليه السلام متى كان في اي الايام واي الاوقات قال عن ابي هريرة - [00:10:37](#)

رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال ثم ذكر الحديث اخذ بيدي هذا من اللطف من لطفه عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام وجميل تعامله - [00:10:56](#)

مع اصحابه واراد ان يعلمه هذا العلم فاخذ يده بلطف واعد له هذه الامور السبعة بعدد ايام الاسبوع قال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها اي في التربة في الارض الجبال يوم الاحد - [00:11:14](#)

وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل يعني الى الغروب - [00:11:43](#)

فهذا بدء خلق ادم بدء خلق ادم كان خلق الله عز وجل ادم يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع وخير ايام الاسبوع وفيه ساعة اجابة ومن الاقوال القوية في وقتها انها ما بين العصر الى الغروب. الذي هو الوقت الذي - [00:12:16](#)

خلق فيه ادم كما جاء في هذا الحديث فكانت في هذا الوقت بداية البشرية فوقتم فيه اجابة الدعاء في الساعة التي من يوم الجمعة ما جاء في هذا الحديث - [00:12:43](#)

من خلق هذه الاشياء في سبعة ايام كل يوم آآ ذكر شيه فهذا تفصيل تفصيل الاشياء التي خلقت على الارض من الشاة التي خلقت على الارض فلا يتنافى هذا مع ما جاء في القرآن من ان الله سبحانه وتعالى - [00:13:06](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام فهذا خلق السماوات والارض نفسها في ستة ايام والذي في الحديث هنا هو الاشياء التي خلقها على الارض الاشجار الناس الذي هو خلق اصلهم الذي هو ادم - [00:13:36](#)

التربة الجبال هذي اشياء خلقت على الارض خلق الارض والسماوات في آآ في ستة ايام ثم هذه خلقت اه في سبعة ايام اشياء خلقها الله سبحانه وتعالى الارض فلا تنافي بين الحديث وبين - [00:14:03](#)

الايات التي فيها خلق السماوات والارض في ستة ايام؟ نعم. قال رحمه الله باب في فضل ابراهيم الخليل عليه السلام عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:22](#)

فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام قال باب في فضل ابراهيم الخليل عليه السلام ابراهيم عليه السلام هو خليل الرحمن اتخذه الله سبحانه وتعالى خليلا - [00:14:46](#)

قد قال عليه الصلاة والسلام ان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فابراهيم خليل الرحمن والخلة اعلى درجات المحبة فهذا مقام علي ورفيع واجتباع واصطفاء وهو من اولي العزم من الرسل - [00:15:14](#)

ومن خيار الرسل والرسل خيارهم وافضلهم خمسة وهم اولو العزم وخير اولي اولي العزم وخير الرسل اجمعين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام فشأنه عظيم ومقامه رفيع خليل الرحمن عليه السلام - [00:15:42](#)

جاء في هذا الحديث حديث انس ان رجلا قال في خطابه للنبي عليه الصلاة والسلام يا خير البرية يا خير البرية وهو كذلك نبينا عليه الصلاة والسلام هو خير البرية هو افضلهم - [00:16:17](#)

اجمعين وا سيد ولد ادم اجمعين. وهو افضلهم ومقدمهم وامامهم عليه الصلاة والسلام قال يا خير البرية فالوصف مطابق الوصف مطابق القول حق لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذاك ابراهيم - [00:16:36](#)

ذاك ابراهيم ففي هذا يذكر اهل العلم اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك على سبيل التواضع لا تفضلوني على احد من الانبياء اما ان يكون قاله على سبيل التواضع - [00:17:03](#)

او ان يكون قال ذلك عليه الصلاة والسلام قبل ان ينزل عليه وحى من الله بانه افضل الناس بانه افضل الناس صلاة الله وسلامه عليه وانه سيد ولد ادم اجمعين - [00:17:30](#)

ولهذا يوم القيامة يظهر للعالمين سؤدد النبي عليه الصلاة والسلام لانه عندما يقف الناس ذاك الموقف العظيم في ارض المحشر ينتظرون بدء الحساب في يوم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:17:54](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ماذا تقارن خمسين الف سنة بالحياة التي نعيشها في الدنيا ستين سنة سبعين سنة ثمانين اقل اكثر في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:18:17](#)

يوم عصيب فينتجه الناس الى الصفوة صفوة البشر والى صفوة الصفوة خيارهم يطلبون منهم الشفاعة عند الله فكلما اتوا واحدا منهم اعتذر واحال على الاخر ادم يعتذر ويحيل الى نوح. ونوح يعتذر ويحيل الى - [00:18:36](#)

ابراهيم وابراهيم يعتذر ويحيل الى موسى وموسى يعتذر ويحيل الى عيسى وعيسى يعتذر عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين ويحيل الى محمد فما يعتذر يقول انا لها ما اعتذر يقول انا لها ويخر ساجد - [00:19:04](#)

عند عرش الرحمن ويحمد الله بمحامد يعلمه الله اياها في ذلك الوقت ثم الله جل وعلا يقول له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع وهذا الذي ذكره الله عز وجل في القرآن الكريم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:19:26](#)

هذا المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرين في ظهر للعالمين سؤدد النبي عليه الصلاة والسلام وانه خير البرية اجمعين وافضلهم فقوله ذاك ابراهيم اما ان يكون قاله تواضعا عليه الصلاة والسلام او يكون قال ذلك قبل ان يوحى اليه - [00:19:48](#)

بانه خير البرية وافضل الناس عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله باب اختتان ابراهيم عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)

اختتم ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم قال آآ اختتان ابراهيم عليه السلام الاختتان هو ازالة الغلفة التي تكون على رأس الذكر وازالتها من كمال الطهارة وازالتها من كمال الطهارة - [00:20:36](#)

وتمامها ولا تكون الطهارة الا بها لانه لو بقيت يعلق بها بداخل الغلفة شئ من اثار البول فلا تتم طهارة المرء فازالتها من تمام طهارة

المرء قال اختتم ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة - [00:21:07](#)

وابن ثمانين سنة بالقدوم او بالقدوم قيل ان المراد الالة التي يستعملها النجار الالة المعروفة التي يستعملها النجار وقيل موطن في

الشام بالقدوم يعني في هذا الموطن في هذا المكان. فقيل موطن - [00:21:31](#)

في الشام يقال له القدوم وقيل الالة التي يستعملها النجار استعملها في ازالة هذه الغلفة فاخترت وكان عمره اذ ذاك ابن ثمانين سنة.

نعم قال رحمه الله باب قول ابراهيم عليه السلام رب انني كيف تحيي الموتى وذكر لوط ويوسف عليهما السلام - [00:21:55](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم. اذ قال ربي انني كيف تحيي

الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. ويرحم الله - [00:22:30](#)

فقد كان يأوي الى ركن شديد ولو نبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي قال باب قول ابراهيم عليه السلام ربي انني

كيف تحيي الموتى ربي انني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى - [00:22:53](#)

ولكن ليطمئن قلبي. قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الان يعني سياق الاية فيها ان ابراهيم عنده ايمان ويقين بهذا الامر ولا شك عنده ليس

عنده شك عنده ايمان ويقين بان الله عز وجل يحيي الموتى وليس عنده ادنى شك في ذلك - [00:23:19](#)

عليه السلام ولهذا قال اولم تؤمن قال بلى الايمان موجود واليقين موجود الذي هو علم اليقين لكن اراد لنفسه رتبة في اليقين اعلى

من رتبة علم اليقين وهي عين اليقين - [00:23:49](#)

هو هو يعلم ويوقن بذلك ولكن يريد ان يعاين فقط وطلب المعاينة لا ليس عن شك ليس عن شك هو هو مؤمن وموقن لكن يريد آ ان

يرتقي الى عين اليقين ان يرى بعينه - [00:24:15](#)

ارني كيف تحيي الموتى وايضا السؤال هنا عن الكيفية السؤال عن كيفية كيف تحيي الموتى؟ فليس هناك توقف في نفس الاحياء

مؤمن لكن يسأل عن الكيفية يريد ان يرى بعينه فيرتقي من العلم الى ماذا - [00:24:40](#)

يقولون ليس الخبر كم معاين فاراد ان يرى فيكون الامر كما انه عنده علم يقين يصبح عين يقين. وهذا وهذا يسمى زيادة ايمان ولهذا

قالوا في قوله بلى ولكن ليطمئن قلبي قالوا ليزدد - [00:25:04](#)

ايماني فهو فالامام موجود لكن يزداد الايمان نوع الزيادة التي حصلت في الايمان هنا ان الايمان كان علم يقين فاصبح الايمان عين

يقين ارتقى الى هذا الامر فهذا الذي آ طلب ابراهيم عليه السلام من الله - [00:25:30](#)

ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل

منهن جزءا اجمع خذ اربعة من الطير اجمعهن اليك - [00:25:55](#)

وآ اذبح هذا هذه الطيور وقطعها قطعاً صغيرة وامزجها ببعضها حتى تصبح كلها خليطاً كوما واحداً الاربعة كلها تمتزج دماؤها

شعورها لحومها اوصالها فتصبح كوما واحداً ثم خذ من هذا الكون - [00:26:19](#)

قسمه اربعة اقسام واجعل على كل جبل من الجبال جزء كوم ثم ادعهن يأتينك سعياً فرجى كل عضو الى مكانة كل قطرة دم الى

مكانها كل شعرة الى مكانها كل عظم - [00:26:43](#)

اه امتزج بالآخر كل شئ رجع الى مكانه. كل طائر رجع اليه عضوه في مكانه. و ابراهيم دعاها جاءته ورأى هذا عين اليقين فحصل

ارتقاء من العلم الى العين من علم اليقين الى - [00:27:06](#)

عين اليقين فهذا الذي اه فهذا الذي اه كان طلبه ابراهيم عليه السلام من اه من الله عز وجل اه قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:27:27](#)

قال نحن احق بالشك من ابراهيم نحن احق بالشك من ابراهيم اما ان يكون القول هنا نحن احق بالشك من ابراهيم اما ان يكون على

وجه النفي للشك اما ان يكون على وجه النفي - [00:27:48](#)

للك شك لان الذي طلبه ابراهيم عليه السلام هو الطمأنينة بزيادة الايمان اطمأنينة بزيادة الايمان فلم يطلب ما طلب عن شك الشئ الذي

طلبه لم يطلب ما طلب عن شك في الايمان لان الله في الاية سأله او لم تؤمن؟ قال بلى - [00:28:13](#)

فالايمان ثابت وثبوتته يعني ماذا؟ انتفاء الشك ثبوت الايمان يعني انتفاء الشك. فالايمان ثابت. قال بلى فيكون المعنى اي لم يشك

ابراهيم حيث قال ما قال. ونحن لم نشك ولو كان ما طلبه لشك فنحن احق بالشك منه - [00:28:41](#)

سيكون السياق في نفي هذا لنفي هذا وانه لو كانوا لو كان وجد فنحن احق بالشك منه فحمل الحديث على هذا المعنى وحمل ايضا

على معنى اخر وهو ان اه سؤاله - [00:29:07](#)

كما هو واضح ايضا من السياق سؤال زيادة في الايمان في الايمان وطمأنينة لقلبه وطمأنينة لقلبه يحصل للقلب طمأنينة

بالمعاينة الامام موجود لكن يحصل للقلب طمأنينة المعاينة وليس الخبر كالعيان - [00:29:33](#)

من اجل ان يحصل له مع علم اليقين عين اليقين اين اليقين وعلى هذا اطلق عليه الصلاة والسلام لفظ الشك وان لم يكن هناك حقيقة

اه الشك في في في اصل - [00:30:04](#)

الا آ في الايمان بان الله سبحانه وتعالى ان يحيي الموتى. لم يكن هناك شك في الايمان بان الله سبحانه وتعالى يحيي الموتى. لا من

ابراهيم ولا من نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:30:27](#)

قال ويرحم الله لوطا ويرحم الله لوطا لوط عليه السلام ابتلي بقوم من اقدر البشرية واخسهم واحطهم وتحولت حالهم في السفول

الى حال آ اسوء من بهيمة الانعام اسوأ من بهيمة الانعام - [00:30:43](#)

فكانوا كما ذكر الله عز وجل يأتون الذكران من العالمين وهذا اول ما بدأ بدأ في اولئك القوم في اولئك القوم اتيان اه اه اتيان الذكران

من اه العالمين وهذا الذي وهذا الذي وقع فيه اولئك - [00:31:17](#)

ما يعرف في البهائم ما يعرف في البهائم ان كلبا ينزو على كلب او تيسا على تيس او حمارا على حمار البهائم ما تفعل ذلك فهم في

حال في الانحطاط والسوء - [00:31:42](#)

اسوء من حال البهائم فابتلي بقوم هذا شأنهم وارسل الله عز وجل ملائكة يحملون العقاب لهؤلاء القوم ولما دخلوا عليه وكانوا على

صورة الملائكة على صورة شبان ملاح لما دخلوا بيته تجمع قومه عند بيته يريدون ما - [00:31:58](#)

بدون وهو يدفعهم يحمي ضيفه منهم ويقول هؤلاء ضيفي اتقوا الله ولا تخزون يعظهم يخوفهم والقوم سادرون في في في غيهم

ففي هذا السياق قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد - [00:32:24](#)

او اوي الى ركن شديد يعني يكون عندي منعة واسباب آ اصدكم بها عن هذا الفساد الذي تريدون لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن

شديد. فيقول نبينا عليه الصلاة والسلام يرحم الله الوطن. لقد كان ياوي الى ركن شديد. يعني الله سبحانه - [00:32:49](#)

وتعالى الذي بيده ولهذا كان هلاك هؤلاء الا كهؤلاء؟ على ايدي هؤلاء الاضياف انا ايدي هؤلاء الاضياف الذين هو يعني يقول ما يقول

ويفعل ما يفعل آ عليه السلام اه من اجل حماية هؤلاء الاضياف. وهم اه الاضياف انفسهم هم الذين جاؤوا يحملون - [00:33:14](#)

العقوبة والهالك لاولئك القوم الثالثة في هذا الحديث قال ولو لبثت في السجن طول اللبس يوسف لاجبت الداعي لاجبت الداعي

يوسف عليه السلام مكث في السجن سنوات آ سنوات طوال - [00:33:43](#)

سنوات طوال هذه السنوات ادخل فيها آ السجن مظلوما بكيد من امرأة العزيز والنسوة وبقي مدة طويلة الى ان يسر الله عز وجل ان

عبر آ رؤيا لصاحبي السجن تعبيرا - [00:34:16](#)

وقع طبقا لما عبر فالذي نجا منهما وادكر بعد امه لما رأى الملك سبع البقرات السمان يأكلون سبع عجاف وسبع سنبلات خضر اخر

يابسات وطلب من الملأ ان يعبروا رؤياه - [00:34:48](#)

فلما يحسن تعبيرا تذكر هذا الذي كان مع يوسف وقال انا اتيكم بخبر هذه الرؤية فارسلون فارسلوه الى يوسف فعبرها ذاك التعبير

العظيم الذي وقع موقعه عند الملك فامر ان يحذر يوسف اليه - [00:35:10](#)

امر الملك ان يحظر يوسف اليه ان يخرج من السجن وان يحظر اليه وهم في السجن سنوات طويلة وجاء امر بالخروج وان يحظر

الى الملك فلما جاء الرسول قال ارجع الى ربك مخرج - [00:35:38](#)

ابى ان يخرج فلما جاء الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم فما خرج حتى

تكشف الحقيقة وتظهر ويحقق في الامر تماما - [00:35:55](#)

ابى ان يخرج فهنا في هذا الحديث يقول نبينا عليه الصلاة والسلام لو لبثت في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي المقصود بالداعية رسول الملك. لما جاءه يقول له اه ان الملك يطلب حضورك قل اجبت - [00:36:18](#)

الداعي نعم قال رحمه الله باب في قول ابراهيم عليه السلام اني سقيم وبل فعله كبيرهم هذا وفي سارة هي اختي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:41](#)

لم يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فانه قدم ارض جبار - [00:37:07](#)

ومعه سارة وكانت من احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك - [00:37:30](#)

فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امرأة لا لها ان تكون الا لك. فارسل اليها فاتي بها. فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها - [00:37:54](#)

فقبضت يده قبضة شديدة. يده فقبضت يده قبضة شديدة. فقال لها ادع الله ان لقي يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين. فقال ادع الله ان يطلق يدي - [00:38:21](#)

فلك الله الا اضرك تفاعلت واطلقت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له انك لم انك انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها اهاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها ما هي - [00:38:51](#)

قالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما. قال ابو هريرة فتلك فامكم يا بني ماء السماء. نعم هذا يؤجل الى لقاء الغد باذن الله نسأل الله الكريم اه او لقاء اليوم باذن الله نسأل الله الكريم - [00:39:22](#)

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيق وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها - [00:39:45](#)

ومولاها اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا النية والذرية والعمل. سبحانك اللهم وبحمدك -

[00:40:06](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:40:35](#)